(25) اللغة: والاستباق، والابتدار، والاسراع نظائر. قال صاحب العين: السبق: القدمة في الجري وفي كل أمر. تقول: له في هذا الامر سبقة، وسابقة وسبق: أي سبق الناس اليه. والسبق الخطر الذي يوضع بين اهل السباق، وجمعه اسباق. والسباقان في رجل الطائر الجارح قيداه من خيط أو سير. واصل الباب السبق: القدم في الامر. قوله تعالى: (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما ا بغافل عما تعملون) " 149 " آية بلا خلاف. قيل في تكرار قوله تعالى: " فول وجهك شطر المسجد الحرام " قولان: احدهما - أنه لما كان فرضا، نسخ ما قبله، كان من مواضع التأكيد لينصرف إلى الحال الثانية بعد الحال الاولى على يقين. والثاني - أنه مقدم لما يأتي بعده ويتصل به، فاشبه الاسم الذي تكرره لتخبر عنه باخبار كثيرة كقولك: زيد كريم، وزيد عالم، وزيد حليم، وما اشبه ذلك مما تذكره لتعلق الفائدة به وإن كانت في نفسها معلومة عند السامع، ومعنى قوله " وإنه للحق " الدلالة على وحوب المحافظة - من حيث كان حقا فيه طاعة -، ومعنى قوله " وما ا بغافل عما تعملون " هاهنا التهديد كما يقول الملك لعبيده ليس يخفى علي ما أنتم فيه، ومثله قوله: " إن ربك لبالمرصاد " (1). والوجه الجارحة المخصوصة وقد حده الرماني بانه صفيحة فيها محاسن تعرف بها الجملة، وحيث مبنية على الضم، لانها كالغاية تمامها الاضافة إلى المفرد، دون الجملة، لها بمنزلة الصلة، فجرت لذلك مجرى قوله " من قيل ومن بعد ". (2)

---

(1) سورة الفجر آية: 14 (2) سورة الروم آية: 5.